

قوات تأسيس تحرر جرجيرة داخل الطينة بعد معارك عنيفة ،إسقاط مسيرة (اكنجي) في نيالا برعاية عبد الرحيم دقلو تدشين حزمة خدمات إنسانية شاملة لمواطني بانبوسة

الأنشاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الاثنين والخميس)

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسين حمدوز

مدير التحرير
آدم الجدي

إسقاط طائرة مسيرة اكنجي جديدة في مدينة نيالا

نيالا : الانشاوس

اسقط (اشاوس) قوات الدعم السريع يوم الخميس بالعاصمة الادارية لحكومة السلام مدينة نيالا طائرة مسيرة من طراز اكانجي التركية الصنع. وافلح (الاشاوس) الاسبوع الماضي من أسقاط طائرة مماثلة، وقد كتبوا لهذه المسيرة ذات الشهرة العالمية النهاية والقفل في سماء كردفان بعد إسقاط أكثر من ٧ طائرات، بيد أن جيش (الفلول) ما يزال يصّر على استخدامها رغم خسارته لنحو ١٤ طائرة جلبها بملايين الدولارات التي تدفع من أموال الشعب السوداني



مدير عام الأراضي بشرق دارفور محمد نور عباس في حوار مع (الأنشاوس)



قرارات في ذكرى التنصيب.. ترابيب الإخوان، وسودان على هافة التحول..



قائد ثاني يوفي بالعهد.. (بانبوسة) سعيدها لسيرتها الأولى وأفضل

+٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (١٧٧) صفحات (٧)

السبت ١٠ يناير ٢٠٢٦

بعد وفاء قائد ثاني بتعهداته

بانبوسة تتعافى وتستقبل المساعدات وسط فرحة عارمة للمواطنين



بالنوسة: الانشاوس

بدأت مدينة بانبوسة بولاية غرب كردفان مرحلة التعافي عقب التحرير، مع عودة واسعة للأهالي وتدفع المساعدات الإنسانية والخدمية. وشهدت المدينة مظاهر فرح كبيرة، حيث توافد المواطنون إلى أحيائهم بعد اكتمال عمليات إزالة الألغام ومخلفات الحرب.

وأكد قائد ثاني قوات الدعم السريع الفريق عبد الرحيم دقلو وفاءه بالعهد بإعادة المدينة لسيرتها الأولى وأفضل، وهو ما ترجم بوصول الإغاثة وبدء الخدمات الأساسية. وأعلن والي غرب كردفان المكلف يوسف عوض

الله عليان مجانية المياه والأنوية لثلاثة أشهر، ودعم آلاف الأسر، وسط زغاريد النساء ودموع الفرح، تفاصيل ص ٤

قوات تأسيس تحرر جرجيرة داخل الطينة بعد معارك عنيفة

الطينة : الانشاوس



أحرزت قوات تأسيس تقدماً ميدانياً جديداً داخل مدينة الطينة، حيث تمكنت من تحرير منطقة جرجيرة عقب معارك عنيفة استمرت لساعات. وأسفرت المواجهات عن هلاك العشرات من عناصر الفلنقايات وتدمير عدد من المركبات القتالية، فيما فر من تبقى منهم باتجاه داخل الأراضي التشادية. وأكدت مصادر ميدانية أن الأوضاع باتت مستقرة، مع استمرار عمليات التمشيط لتأمين المنطقة ومنع أي محاولات تسلل.

حركة الوعي السوداني: ألف يوم تؤكد صمود الإرادة الوطنية

السريع في حماية المدنيين والحفاظ على هيبة الدولة في ظروف بالغة التعقيد. وجددت الحركة العهد مع الشهداء والجرحى، مؤكدة أن الدفاع عن السودان واجب وطني، وأن مستقبل البلاد يبني بالعدالة والسيادة ووحدة الإرادة الشعبية، تفاصيل ص ٢

نيالا : الانشاوس

أصدرت حركة الوعي السوداني بياناً بمناسبة مرور ألف يوم على حرب الخامس عشر من أبريل، أكدت فيه أن هذه المعركة شكّلت لحظة فاصلة جسّد فيها الشعب السوداني معاني البطولة والنضحية في مواجهة تنظيم الإخوان المسلمين. وأشاد البيان بدور قوات الدعم

والي شرق دارفور: اللجان المدنية ركيزة أساسية في خدمة المواطن ودعم الاستقرار

الضعين : موسى مساجد



خاطب والي ولاية شرق دارفور المكلف، محمد إدريس خاطر، مؤتمر اللجان المدنية السياسي الثالث، الذي انعقد بمشاركة ممثلي محليات الولاية التسع، لمناقشة قضايا اللجان المدنية السودانية بشرق دارفور. واستحسن الوالي مناقشة المؤتمر للقضايا البنوية والتنظيمية والسياسية المتعلقة بعمل اللجان المدنية، مشيداً بالدور المتعاظم الذي تضطلع به في تقديم الخدمات الإنسانية والخدمية للمواطنين. وأكد خاطر أن اللجان المدنية أثبتت حضورها الميداني وكانت سنذاً أساسياً لقوات الدعم السريع إعلامياً ومعنوياً. من جانبه، قال رئيس اللجان المدنية بالولاية،

الأستاذ النور يوسف ربه، إن المؤتمر جاء لتقييم الأداء، ومناقشة الأهداف والرؤى والخطط المستقبلية، واستعراض الإنجازات التي تحققت خلال العام الماضي، مشكراً الإدارة المدنية على دعمها المادي والمعنوي الذي أسهم في تجاوز التحديات.

بشر باستمرار رسم تقنين سوق الرقبيات في العام الجديد

مدير أراضي شرق دارفور: الضعف البنوي لواجهات (الضعين) لا يعود للفقير، بل لغياب الوعي الحضري

الضعين : الانشاوس

مدينة الضعين لا يعود للفقير، بل لغياب الوعي الحضري، مشيراً إلى مفارقات احتراق منازل القش بقيم مالية ضخمة. كما طمأن بشأن سوق الرقبيات، مؤكداً استمرار الرسوم المتفق عليها، وبدء تفنين السوق باستيعاب أصحاب الحيازات أولاً، داعياً سكان الضعين القديمة للإسراع في تقنين أراضيهم قبل فوات الأوان.

أكد مدير عام الأراضي بولاية شرق دارفور محمد نور عباس، في حوار مع الأنشاوس، أن دارفور تحتاج إلى قانون خاص للأراضي يراعي خصوصية الحيازات بالتنسيق مع الإدارة الأهلية، محذراً من ضياع حقوق المواطنين بسبب ضعف ثقافة التقنين. وأوضح أن الضعف البنوي لواجهات

السلطان احمد ايوب دينار : السلام الحقيقي لا يصنعه السياسيون في القاعات بل يصنعه عامة الناس



رصد : سوما المغربي

أكد سلطان دارفور السلطان أحمد أيوب دينار أن وحدة السودانين تتحقق عبر هدف وطني مشترك، داعياً المواطنين للانخراط في لجان السلام المحلية والتصالح مع جيرانهم المختلفين لتصبح الثقافة السائدة للسلام جزءاً من المجتمع اليومي. وأوضح أن السلام الحقيقي لا يصنعه السياسيون في القاعات، بل يبني في الأحياء والمدارس والأسواق، وأن مشاركة الشعب ستجبر القيادات على السير في ركاب السلام. وطرح رؤيته لسودان المستقبل: دولة مزدهرة موحدة، تحكمها العدالة، سيادة القانون، أمان المواطنين، قضاء مستقل،

وحماية الحقوق لجميع المواطنين، مع احترام التنوع والحرية، ليصبح السودان بيتاً للجميع يسوده الاستقرار والتنمية.

ترقيات واسعة لعدد من ضابط الدعم السريع للرتبة الأعلى

نيالا : الانشاوس

أصدر رئيس المجلس الرئاسي القائد العام لقوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو يوم الخميس قراراً بترقية عدد من الضباط من دفعات مختلفة للرتبة الأعلى. وذكر تعميم صحفي لدائرة الإعلام أن الخطوة تأتي ضمن الإجراءات الراتبة طبقاً لقانون قوات الدعم السريع واللوائح المنظمة لها. وبدأت الترقية من رتبة اللواء وما دون ، من بينهم اللواء صالح محمد الفتوي ، اللواء محمد ناجي عبيد ، اللواء واخرين ، كذلك ترقية عدد ٣٩ ضباط لرتبة العميد





محلية ام دخن تشهد نفرة كبرى للتعليم وتفاعل كبير من المجتمع



ام دخن : الاشاوس

التأسيس المدني بالولاية أ. بدر الدين شاشيبا، بجانب ممثل مبادرة غرفة الطواري بالمنطقة د. جار النبي داؤود ووجدت النفرة تجاوبا كبيرا من أهالي المحلية ووحداتها الإدارية، وعبر المواطنون عن سعادتهم لمبادرة النفرة وإعادة مستقبل الأبناء

اقامت محلية ام دخن الحدود بولاية وسط دارفور نفرة كبرى للتعليم لجميع الوحدات الإدارية وشهد النفرة بوحدة كابار الإدارية عدد من أعيان المنطقة ومدير الإدارية المدنية بالمنطقة أ. إبراهيم صالح وعضو الهيئة القيادية لمجلس

السلطان احمد ايوب دينار : السلام الحقيقي لا يصنعه السياسيون في القاعات بل يصنعه عامة الناس



الناس في الأحياء، الأسواق، والمدارس. فوق الجميع. لا أحد فوق المساءلة مهما كان منصبه، ولا أحد يُحرم من حقوقه الأساسية بسبب أصله أو قبيلته. أرى دولة توفر لمواطنيها الأمان أولاً، فلا نزاعات مسلحة ولا قوة خارجة عن إطار الدولة. دولة واحدة موحدة بعقيدة وطنية، مهنية عالية، وشرطة تحمي المواطن لا تقمعه، وقضاء مستقل ينصف المظلومين دون تمييز. أرى السودان مزدهراً، يتحرك بخطى ثابتة نحو مستقبل مشرق، حيث السلام والاستقرار هما الأساس الذي يبني عليه كل شيء. وركز دينار في المقابلة على رؤيته لصناعة القواعد الشعبية للوحدة والسلام ولفت إلى إن وحدة السودانيين تتحقق عندما يجمعهم هدف وطني واحد. قائلاً: نريد أن نستعيد تلك الروح من جديد، هذه المرة من أجل بناء السلام.

حركة الوعي السوداني

بيان في الذكرى الألفية لحرب الخامس عشر من أبريل



أسماء الذين اختاروا الحق فوق كل اعتبار .
فلنواصل العمل مع بعض من أجل سودان
جديد تسوده العدالة والسيادة سودان يتجاوز
صراعات التنظيمات والبيوتات ويؤسس
لمستقبل يليق بشهداء ١٥ أبريل وبأجيالنا
القادمة .

حركة الوعي السوداني
٩-يناير -٢٠٢٦م

تمر اليوم ألف يوم على معركة الخامس عشر من أبريل اليوم الذي كتب فيه الشعب السوداني أروع صور البطولة والنضحية في مواجهة تنظيم الإخوان المسلمين الذي اختار طريق الحرب ضد شعبه محاولين فرض إرادتهم بالقوة والعنف تاركين وراءهم الخراب والدمار. في هذا اليوم العظيم تصدت قوات الدعم السريع صقور الوطن وأشاوس الدفاع عن الأرض والإنسان لهذه العصابات الإرهابية و محافظة على هيبة الدولة وحماية المدنيين متحدين المخاطر وصانعين للمجد في أحلك الظروف، لقد أثبتت هذه القوات ومن خلالها كل رجل وامرأة وقفاً واحداً مع الوطن أن الإرادة الشعبية لا يمكن أن تُقهر وأن وطننا أغلى من كل مطامع التنظيمات العابرة. حركة الوعي السوداني إذ تخلد هذه الذكرى تجدد العهد مع شهدائنا الأبطال الذين قدموا أرواحهم فداءً للسلام والحرية والعدالة ومع الجرحى الذين تحملوا آلام الدفاع عن الوطن ومع كل من ساهم في حفظ وحدة السودان وعزته. نؤكد اليوم على رسالتنا المستمرة أن الدفاع عن السودان واجب مقدس يتطلب اليقظة والصمود وأن التاريخ سيظل يخلد

محاکمہ .. محاکمہ .. محاکمہ .. محاکمہ .. محاکمہ .. محاکمہ .. محاکمہ .. محاکمہ ..

محكمة زالنجي للاحوال الشخصية
الموضوع / اعلان بالنشر

المدعو/ **حسن جيمس دود دود** انت مكلف بالحضور امام المحكمة أعلاه التى تتعقد فى يوم ١٦/٢/٢٠٢٦ للنظر فى الدعوى المقدمة من قبل /ريان ادم حمد فى موضوع تطبيق للغيبة فان لم تحضر فى هذا الميعاد او تعين لك وكىلا او تبدى عذرا شرعيا سمعت او فصلت فيها غيبتك مولانة / احمد محمد حسين العامة

////////////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية

النمرة/٢٠٢٥/٩٧٥م

التاريخ / ٢٠٢٦ / ١ / ٧ م

إعلان بالفشر

المدعو: حسن أحمد محمد

انت مكلف بالاحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستعقد يوم/ ٢٠٢٦/١/٢١م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من/ مريم ابكر عبد الخير /في موضوع طلاق للغبية ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلًا عنك سمعت أو فصل في غيابك .
مولانا / الفاضل بشرى محمد أحمد
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة العامة

يا تأسيس اذا كانت هناك وصيه
كلنا نتفق الأمن مسؤوليه
إذا موكل مهامو الأجهزة الشرطيه
التعليم بفوق بعدو الصحة والماليه
دارفور وكردفان بي كل ثروة غنيه
في سنقو الجنوب ذهباً يوج في خليه
المرحال مستف ثروة حيوالانيه
التيك والمهوقني قايمه في الغربيه
اول خطوه نبدأ نكافح الاميبييه
وبعدها نتفق بي كلمه وحده قويه
عشان كل النفوس بجمعها تبقى سويه
لا بد نلتحم ونحارب القبلييه



الشاعر /عبيد حامد

تأسیسات

الشعب البلوك في المرسنين ضوئيه
حقو بياخدو من يد القلول ذنديه
تأسيس ي رفاق ظهرت حكومة جليه
من هامشنا بنحييها الف تحييه
زرنا ارضنا مادام الأرض بكرريه
شبابنا الهسه في الاحراش سواعد فتيه
مادام المطر بنزل مساء وضحوويه
متوقعها للإنتاج بكوون
كميه
سكين الضراع هيلنا وراث عاديه
ندق التربة بالسلوكة والطوريه
بالانتاج حنافس دول كمي
وحكومتنا في السودان ديمقراطية



مدير عام الأراضي بشرق دارفور محمد نور عباس في حوار مع (الأشواوس)

دارفور تحتاج لقانون خاص للأراضي بالتنسيق مع الإدارة الأهلية لهذا السبب.....



من الكوادر الفنية ذات الخبرة الطويلة، عمل في عدد من وحدات الأراضي بولايات السودان، له مواقف وقصص مع قضايا ومشاكل حيازات الأراضي. حكى في حوارهِ عن تطور قانون الأراضي وتقاعس المواطن في حفظ حقوقه، ما فتح نوافذ عديدة في المحاكم لحسم الخلافات. محاور عدة بحثناها مع الرجل: تحديات معالجة حيازة الأراضي في دارفور، مقارنات بين الولايات، التطور الحضري ومشاكل تريف المدينة، والعاصمة الضعيفة على وجه التحديد، وما السبيل لتحسين وجه العاصمة من البناء بالقش إلى البناء الثابت، تخطيط سوق الرقيبات في الحدود مع جنوب السودان وتداعيات الأزمة التي صاحبت توزيع الدكاكين وما أثير، بجانب رسائل إلى المواطن بشأن الحفاظ على حقوقهم في الأراضي بالتقنين سواء كانت أراضي سكنية أو زراعية أو غيرها. أثرناها مع ضيفنا في هذه المقابلة الصحفية الإداري الضليع، محمد نور عباس مدير عام الأراضي بولاية شرق دارفور، فإلى مضابط الحوار:

حوار: الأشواوس

الضعف البنيوي لواجهات مدينة الضعيف ليس بسبب الفقر أو القدرة المالية للمواطن ولكن...

محباً الأستاذ محمد نور ورحلة طويلة مع الأراضي؟

محباً بصحيفة الأشواوس، بالفعل عملت لفترة طويلة في الأراضي منذ العام ١٩٨٩، تنقلت في عدد من الولايات، بدأت من الخرطوم، نيالا، الفاشر، الضعيف لاحقاً، وفي رئاسة عدد من المحليات مديراً للأراضي، ثم مساعد مفتش. عملت بمدينة الضعيف لثلاث مرات، ومدينة براء بجنوب دارفور.

الأراضي وجدل الحيازات من أكثر المشاكل التي تواجهونها؟

عمل الأراضي يتم وفق قانون العام ١٩٩٦، بالفعل خدمة الأراضي فيها معوقات وتعقيدات تختلف من منطقة إلى أخرى. للأسف ثقافة تقنين حيازة الأراضي لم تكن موجودة في دارفور، كانت عبارة عن حيازات، وهذه الحيازات هناك قانون يحكم لتحويلها إلى ملك، فقط كانت تتركز في الأراضي السكنية. إدارة الأراضي اجتهدت في مسألة التقنين لمعالجة هذه الاختلالات، خاصة المتعلقة بالحيازات الكبيرة. هنا لا بد من بعض اللين في تطبيق القانون فيما يلي جميع الأراضي سواء كانت سكنية أو غير سكنية حسب المنطقة. بعد ذلك اجتهدنا في فتح سجلات للأراضي في الولاية في رئاسة الولاية للدورة المستندية وصولاً إلى المحكمة، لكن الاستجابة ضعيفة خاصة في المحليات، فقط تكون هناك محليتان: عديلة والفردوس. كثيرون لا يفهمون القانون، يعتقد أن الحق في الأراضي حق مكتسب، وكانت تحل بالجوديات كوسيلة لمعرفة الحقوق. مؤخرًا عمت ثقافة ملكية الأرض وبدأ الناس يتفهمون كيفية تثبيت الحقوق بالقانون. بدأنا في اتباع خطوات عملية لتعزيز ثقافة الأرض، بعض المحليات تحتاج أيام لشرح مسألة تقنين الأراضي لأن ذلك يعطيها قيمة. الأراضي الزراعية دائماً يكون تقنينها من قبل المحلية، الشيخ، العمدة، الناظر، ويكون هناك كركي لمنع التحويل. هناك مشاكل في كل الحيازات على الطبيعة، وهذه تساعد فيها الإدارة والأهلية بشكل كبير. إدارة الأراضي هي المسؤولة عن كل المسح للأراضي بعد موافقة الوزير المختص وتقنين الحدود للمستحقين، والوزارة هي جهة خدمية أكثر من أنها إدارية.

موقف الكادر الفني في عمل الأراضي بعد نشوب الحرب، هل هناك فجوة؟

هناك عنصر للكادر وهو التدريب، بعد الحرب فقدنا عنصر التدريب للموظف حتى يكون موكباً للتطورات التقنية في الحفظ والأرشفة، الرصد والاستحقاقات. كلما كانت مقننة ومحفوظة بصورة تقنية تستطيع حسم مشاكل الحيازات. الخارطة الموجهة مهمة في رئاسة المحليات لأنها تستوعب التوسع المستقبلي وفق الكثافة، الامتدادات، الوضع الاقتصادي، كل هذه تعينك في اتخاذ قرارك. ينبغي أن تكون هناك خطة في رئاسة كل محلية لأنها تحسم كثيراً من الأمور في تحديد المستقبل. المهندسون ومفتشو الأراضي يحتاجون إلى تدوين الملفات.

أوجه المقارنة في الأراضي بين الخرطوم ودارفور؟

الخرطوم أكثر ترتيباً في الأراضي، أما دارفور نشأت إدارات الأراضي متأخرة، كانت الأراضي في السابق في مدينة الفاشر ونيالا وتمددت إلى المحليات. نحتاج للخارطة الموجهة حتى وضع القلم، بحيث

يعرف المسؤولون المتعاقبون الموقف. الأراضي في دارفور تعتمد على الحيازات وتحتاج لقانون خاص للتنسيق مع الإدارة الأهلية لأنها يمكن أن يترتب عليها ضياع حقوق للمواطن والدولة.

امتدادات الأراضي في ولاية شرق دارفور؟

من الجنوب حتى الحدود مع دولة جنوب السودان، ومن الشمال حتى منطقة اللعيت شمال دارفور، وغرباً جنوب دارفور، وشرقاً زرقة أم حديد بكردفان.

تخطيط المدن أمر مهم في استشراف المستقبل؟

نعم، للأهمية هناك لجنة ينشئها الوالي تجتمع في الشهر مرتين، وهي التي تحدد الجهات المراد تخطيطها والغرض سواء كانت مدناً سكنية أو مصانع أو أراضي استثمارية يحددها الوزير وتتحول لإدارة الأراضي بعد فتح السجل في المحكمة، لكن ذلك لا بد له من خارطة موجهة.

تسجيلات الأراضي واضح أنها عنصر مهم؟

نعم، تسجيلات الأراضي في المحكمة مهمة لأنها تحفظ الحقوق للجميع، الحكومة أو المواطن، وأي تعاقد يخص الأراضي يذهب للسجلات ويصبح حقاً بالقانون. إدارة الأراضي للحفاظ على حق المواطن تكون مطالبة بتنفيذ كل المتطلبات القانونية.

حاضرة الولاية الضعيف ما تزال مدينة متريفة لم يقربها التطور البنيوي إلا في أجزاء بسيطة ومنازل القش على واجهات الشارع؟

نعم، أولاً الضعيف القديمة تمت تسويتها في العام ١٩٧٦ وهي حقوق ثابتة بعد أن كانت حيازات، حيث تم تقنينها، لكن الإقبال على إكمال هذا التقنين ضعيف. وعبركم أناشد سكان مدينة الضعيف القديمة بالإسراع في تكملة الإجراءات وتقنينها لأن الحقوق سوف تفقد، لذا عليهم الإقبال لتكملة الإجراءات للأحياء القديمة وهي ستة أحياء وبها امتدادات. أكثر الامتدادات في اتجاه الشرق والغرب والشمال. الجهة الشرقية مطروحة أحياء سكنية للعائدين من الخرطوم، وسوف يتم تخطيطها في الأيام المقبلة، وهذه أتوقع أن تعالج مشاكل العائدين بسبب الحروب، وستكون مدينة متكاملة.

واحدة من سبل ترقية المدن والأحياء هو ترفيع درجاتها؟

نعم، الترفيع دائماً ما تستهدف به رئاسة المحليات، وهذا الترفيع يكون بالتعاقد بحيث يتم رفع مستوى السكن من الدرجة الرابعة المحلية إلى الدرجة الثالثة. في الخطة الجديدة تستهدف المحليات ونستهدف التشييد، وهي مهمة في ضبط النمو. في رئاسة الولاية ضبط النمو ضعيف، القانون يقنن البناء ويشترط استخراج تصريح بناء. في العام الجديد نأمل أن نعطيها اهتماماً كبيراً لأنه يؤثر في شكل رئاسة الولاية

التريف في المدينة يصطدم مع مشروع التحضر، هل وضعتم حلولاً جذرية لذلك؟

نعم، هناك مؤتمر عام بخصوص واجهة المدينة وخرج بحلول، والضعيف هي المدينة الثانية بعد نيالا لكنها تحتاج لأسس نمو وضبط. السبب في هذا التراجع هو ثقافة الناس، وهذا الضعف البنيوي لواجهات المدينة ليس بسبب الفقر أو القدرة المالية للمواطن وليس بسبب الفقر أو القدرة المالية للمواطن. من المفارقات أن هذه البنيات التقليدية في واجهة المدينة تتعرض للحريق لأنها مبنية من القش، وإذا بك تسمع أن هناك ملايين الدولارات احترقت! ثقافة التطور الحضري في المدينة مهمة لأنها عنوان، نحتاج لإعلام وتوجيه، فالولاية غنية بالموارد.

معبر الرقيبات وتداعيات أزمة تخطيط السوق وتقنيته؟

ذهبنا في مأمورية بغرض تطوير منطقة الرقيبات إلى ميناء بري لأنه مربوط بجنوب السودان. نحتاج في ميزانية ٢٠٢٦ لعمل ردميات لتسهيل الحركة وضمان عدم انقطاعها في الخريف، لأن هناك كساداً في السوق بسبب الطرق. بالفعل شرعنا في بداية تقنين سوق الرقيبات واستيعاب أصحاب الحيازات التقليدية كأولوية ثم فسخ المجال للراغبين. هذا السوق ينبغي أن يكون بوصفه الجديد قومياً وبصورة مقننة، ولا يكون مقفولاً على فئة معينة لأنه ميناء بري وهو المعبر الوحيد لغرب السودان إلى دولة جنوب السودان.

أشرت إلى القومية في حيازة المحال التجارية في السوق، ما المغزى؟

نعم، ينبغي أن تكون الحيازة في السوق قومية حتى يضاها الموائئ الدولية. السوق يحتاج لتطوير، وبعد فترة سيحدث هذا التطور المنشود والنمو ويصبح ميناءً تقدم فيه الخدمات للمواطنين والعابرين. معلوم أن الخريف دائماً ما يحدث فصلاً تاماً بين السوق والمدن القريبة من الولاية، لذلك فإن ذلك يتطلب معالجة حتى يكون الطريق سهلاً.

حدثنا عن عملية المسح للسوق والمطروح من الدكاكين للجمهور؟

تم مسح ٢٠٠٠ دكان بمساحات متباينة، كبيرة (١٠٥٥) وصغيرة (٤٥٥). وجدنا تجارباً كبيراً من المواطنين لأنها كانت رغبتهم، وهناك تعاون وتعامل جيد مع فريق العمل نشكرهم عليه، وكذلك الجهات الأمنية والقانونية والإدارة الأهلية ساهمت بشكل كبير في إنجاح المشروع لأنهم يعرفون أنه لبنة لميناء دولي.

هذه الدكاكين التي تم مسحها، هل سيتم توزيعها كاملة أم على مراحل؟

المرحلة الأولى. ستكون ٢٠٠٠ دكان وفق ما تم مسحه لتكون نواة للسوق الجديد. هناك أولوية للحيازات، وهناك أناس تقدموا بطلبات تملك بواسطة الوزارة والمحلية، والجميع سيتم منحهم عن طريق القرعة. ما يميز الملكية هنا هو شهادة بحث موجودة في المحكمة. من هنا أناشد كل شخص حاز على مساحة دكان أو وقعت له القرعة أن يكمل الإجراءات. على الجميع أن يجتهد في ذلك. وفق سير العمل سيكون الأسبوع المقبل قد تم الانتهاء من استيعاب أصحاب المحال الموجودة أصلاً، وسوف تبدأ عمليات سحب القرعة للمتقدمين.

بالنسبة للمدن السكنية، هل جرت ترتيبات لذلك

بابنوسة القميرة تتعافى .. مواطنون يتدافعون فرحاً بعد العودة وتدفع المساعدات

قائد ثاني يوفي بالعهد .. سنعيدها لسيرتها الأولى وأفضل



عليان يخلع البرزة العسكرية

بعد التحرير للالتفات

لخدمات المواطنين

المساعدات الإنسانية تجد

طريقها للمدينة وزغاريد

النساء تملأ الأحياء

تدفق المياه تعيد نبض الحياة بعد انقطاع طويل

بابنوسة : الأشاوس



التي يمكن أن تعين المواطنين الذين خرجوا من موسم حصاد الزرع بسبب الحرب، وعادوا خاويي الوفاض من معينات المعاش. وكان الأهم هو تلك المحطة، محطة مياه المدينة، حيث كانت المدينة رقعة غير صالحة للسكن، ومع ذلك كسر البعض القيود ودخلوها دون وجل، في ظل انعدام مياه الشرب بعد أن عطل الجيش كل محطات المياه. وفي المقابل، زُرعت ألغام في جنبات المدينة والمرافق العامة، فقد حصدت أرواح بعض الجاهزين الأبرياء بعد التحرير في رحلة تأمين المواطن. هكذا كان الاستبسال من أجل المواطن.

عليان يطلق البشريات ..

الوالي عليان قالها احتفاء كبير نحن نريد أن نقول كلمات أساسية، ولم نقل من قبل حديثاً وتراجعنا عنه. أولها: خدمات مياه بابنوسة للمواطنين مجاناً لمدة ثلاثة أشهر. المساعدات الإنسانية لسبعة آلاف أسرة، والتحية لقائد ثاني عبر مكتبه، وقد وفر منها كضربة بداية لعدد ٥٠٠ أسرة. الإمداد موجود، فقط يعود المواطن ويجد نصيبه منه لمدة ثلاثة أشهر. أهل بابنوسة ستصلهم مساعدات وتعيينات لمدة ثلاثة أشهر. وزير الصحة محمد نورين معنا الآن، وستأتي أدوية وعلاجات لمواطن بابنوسة مجاناً ولمدة ثلاثة أشهر. كل إمكانيات الإدارة المدنية وحكومة التأسيس والأجهزة الأمنية والإدارة الأهلية ومجلس الوزراء سوف نسخرها لإعادة مدينة بابنوسة إلى وضعها الطبيعي.

بابنوسة، المدينة الجريحة، تتعافى وتعود كما كانت وأفضل. كان ذلك عهداً قطعه قائد ثاني الدعم السريع الفريق عبد الرحيم دقلو في حديثه لأعيان المنطقة بعد التحرير. قائد ثاني قالها بوضوح: ستدخل المساعدات الإنسانية، وستعمل فرق إزالة الألغام على تنظيف المدينة. وبالفعل فرغت الفرق من عملها بعد جهد متواصل صباحاً ومساءً.

عودة كبيرة ..

الكثيرون من أهالي بابنوسة عادوا بعد النبأ اليقين، وبقوا في حالة انتظار على رصيف المدينة في ترقب لاكتمال عمليات النظافة من الألغام ومخلفات الحرب. بل إن بعضهم، وفي غفلة، وجدته السلطات المسؤولة عن التأمين داخل المدينة قبل تطهيرها. قالوها بقوة، بحسب عمدة المنطقة العمدة خريف: «جننا إلى منازلنا عائدين بعد رحلة عناء، ولن تخيفنا الألغام والمتفجرات، يموت من يموت ويبقى من يبقى في داره معزراً مكرماً». هكذا كانت لهفة العودة الكبيرة. اكتمال لوحة الفرخ في القميرة بالأمس اكتملت لوحة التلاقي والفرح، وعادت الآلاف من الأسر بعد تنظيف المدينة. ووالي ولاية غرب كردفان المكلف يوسف عوض الله عليان، الذي لم يخلع بزته العسكرية إلا بعد التحرير، جاء ليحتفي بوعده قائد ثاني، وقد وصلت المساعدات وعمّ الفرخ المدينة.

دموع الفرخ ..

دموع الفرخ وزغاريد النساء ملأت ساحة الاحتفاء، أولاً بالمساعدات



هل تكون الفرصة الحاسمة ؟

قرارات في ذكرى التنصيب.. ترامب، الإخوان، وسودان على حافة التحول ..



في ظل الارتباك السياسي الذي يعيشه السودان والمقاربات المتعددة لإنهاء الحرب التي دخلت عامها الثالث، تتجه الأنظار عالمياً نحو ذكرى تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي من المتوقع أن تشهد سلسلة من القرارات الهامة بحق تنظيم الإخوان المسلمين وتأثيراته الإقليمية، بما في ذلك على السودان، في خطوة قد تغير معادلات كثيرة في الملفين السياسي والأمني.

تقرير: سوما المغربي

القرارات المرتقبة في الذكرى القادمة لتنصيب ترامب، وخصوصاً ما يتعلق بتنظيم الإخوان، تلقى اهتماماً واسعاً في الخرطوم

تصريحات وتوقعات ..

التصريحات الأخيرة لمستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية والعربية، مسعد بولس، والتي أوردتها سكاى نيوز عربية، تعكس أن واشنطن تعمل مع شركائها في الرباعية الدولية ومع أطراف دولية أخرى على قراءة التطورات في السودان وتقديم حلول عملية للأزمة الإنسانية والسياسية. وقد وصف ترامب الأزمة في السودان بأنها (أسوأ كارثة إنسانية في العالم) مؤكداً على ضرورة إنهاؤها سريعاً. لكن الأهم في تلك التصريحات، أن البيت الأبيض تحدث عن صدور قريب لـ [أمر تنفيذي] بشأن الإخوان المسلمين، مع تأكيد أن تنظيم الإخوان أصبح يشكل تهديداً مباشراً للولايات المتحدة، وأن هذا القرار قد يعلن عنه في الذكرى المقبلة لتنصيب ترامب، ما يثير توقعات متزايدة بأن تكون تلك الذكرى محطة حاسمة في سياسات واشنطن تجاه الجماعات الإسلامية المسلحة والمنظمات المتورطة في العنف والإرهاب.

الرباعية الدولية ومهلة (التمديد الأخير) ..

على الصعيد السوداني، يكتسي هذا التطور الدولي أهمية بالغة، خاصة وأن مهلة الرباعية الدولية لوقف الحرب وتحقيق تقدم ملموس في التسوية السياسية تمتد حتى ٢١ يناير كآخر حد للتمديد الذي منحه واشنطن وشركاؤها، في هذا السياق، لا يمكن أن يمر هذا التاريخ مرور الكرام، خاصة وأن قادة [الإخوان] في بورتسودان لم يبدؤوا حتى الآن أي تجاوب إيجابي مع دعوات الحلحلة السياسية أو التوقيع على هدنة إنسانية. وفقاً لمصادر دبلوماسية، فإن الرباعية تعمل على ربط أي دعم أو تمديد إضافي بوجود إشارات حقيقية على الأرض تقدم في اتجاه السلام، بما في ذلك التزام الأطراف بوقف إطلاق النار، وتسهيل دخول المساعدات، وفتح قنوات الحوار بين القوى السياسية السودانية. يبدو واضحاً أن الرباعية تسعى إلى مقارنة

سياسية متوازنة تجمع بين الضغط الدولي والتوافق السوداني الداخلي، وهو ما يرتبط بمدى استعداد الفاعلين في بورتسودان لتقديم تنازلات حقيقية إنقاذاً للوطن، وليس التمسك بسرديات الحرب والترهيب.

التمويل الإنساني وصندوق الأزمة السودانية ..

في ذات التصريحات، أشار مسعد بولس إلى أن الولايات المتحدة تحاول تأسيس صندوق لجمع الأموال تُستخدم مباشرة لمعالجة الأزمة الإنسانية في السودان، وهو توجه مهم في ضوء التدهور المستمر في الظروف المعيشية، ونقص الغذاء والأدوية والخدمات الأساسية. هذا التوجه الدولي يعكس إدراكاً بأن الجانب الإنساني لا يمكن فصله عن الضغط السياسي لإنهاء الحرب، وأن توفير الدعم للمدنيين يجب أن يكون مرتبطاً بتقديم تنازلات من جميع الأطراف، والتزاماً بعدم تعريض سكان المناطق المتضررة للمزيد من المأساة.

أهمية القرار ..

القرارات المرتقبة في الذكرى القادمة لتنصيب ترامب، وخصوصاً ما يتعلق بتنظيم الإخوان، تلقى اهتماماً واسعاً في الخرطوم ودوائر صنع القرار الإقليمية والدولية، وذلك لعدة أسباب: - تنظيم الإخوان يُنظر إليه في كثير من التقارير السياسية على أنه القوة التي تقف وراء تعقيد المشهد السوداني وتعرقل التسوية السياسية، وهو ما دفع واشنطن إلى إدراجه في سياقات القرار التنفيذي المرتقب. - توقيت القرار في الذكرى يحمل دلالة استراتيجية في إطار خطة ترمب للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي تركز على استعادة الاستقرار عبر محاربة الأذرع الأيديولوجية المتورطة في العنف. ارتباط القرار بتصنيف التنظيمات الإرهابية أو المقيدة قانونياً يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على المشهد السوداني، خاصة إذا رُبط ذلك بسياسات تشديد العقوبات أو تجفيف منابع التمويل



والدعم اللوجستي.

الرباعية وانعكاسات القرار على السودان ..

تأتي هذه التطورات في وقت تعيش فيه الدبلوماسية الدولية حالة من التداخل بين الضغط السياسي والاحتواء الإقليمي لملف السودان، وفيما يلي قراءات مفصلة لهذه التحولات: الرباعية الدولية لا تزال الأداة الأكثر تأثيراً في دفع ملف التسوية، وتعمل على موازنة الضغط الدولي مع احتياجات الواقع السوداني. التمديد الأخير حتى ٢١ يناير يعتبر فرصة أخيرة للحكومة وقادة الفلول في بورتسودان لإثبات استعدادهم للسلام الحقيقي، وليس مجرد المكاسب الميدانية. القرارات الأميركية المرتقبة بحق الإخوان gekoppeld بتصنيف تنظيمي وربما عقوبات مشددة، قد تُضعف أذرع الدعم اللوجستي والسياسي للأطراف التي تعرقل التسوية، ما يمهد لبيئة أكثر ملاءمة للحوار السياسي. التمويل الإنساني وصندوق الأزمة يُمثّلان

عامل ضغط ملموس على الأرض، حيث أن تسهيل دخول الدعم بفعالية يمكن أن يُخفف معاناة السكان ويُعزّز أطماع القوى المتوسطة نحو حل سياسي.

السلام والارادة السياسية

في خضم الصراع السوداني الذي طال أمده، تبدو ذكرى تنصيب ترامب المقبلة محطة حاسمة قد تحمل معها قرارات تغير المشهد السياسي، وتضع حداً للفرص الضائعة أمام قادة الحرب. بين ضغوط الرباعية، واتساع الشرعية الشعبية لقوى تأسيس المدنية والعسكرية، واستمرار الأزمة الإنسانية، لم يعد بالإمكان تجاهل أن السلام يتطلب إرادة سياسية حقيقية والتزامات تتجاوز الخطابات المكررة، القرارات التي قد تصدر في هذه الذكرى ستكون محك حقيقي لسياسات الولايات المتحدة وموقفها من الجماعات التي أصبحت عقبة أمام السلام، وإذا ما ارتبط هذا القرار بآليات دعم عملية التسوية في السودان، فإن عام ٢٠٢٦ قد يحمل في طياته فرصاً جديدة لوقف الحرب وبناء دولة تليق بشعب طالما انتظر السلام.



أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

العقيد الفتوي

يرسل رسائل

مهمة

بالرغم من أنني لم ألتق به يومًا، لكنه رجل مهام كبير، يتميز بالحنكة والشجاعة، ولا أريد أن أطيل الحديث عنه، لكنه قَدَم رسالة قوية وبسيطة. نحن في مصيبة كبيرة جدًا بسبب الجهل بالقضية الأساسية، وكثيرٌ منا يمثل دور الضحية. هو قَدَم كل ما يملك في هذه القضية، وأنا لا أتهمه بشيء. لكننا ظَلَمنا، وهناك عنصرية وكلام لا معنى له. أنت قادر على القتال؟ قاتل. غير قادر؟ امشِ استرح، واشرب جبنة، ونَم، وابحث لك عن تجارة، رَتَب أمورك، وتعال. درب النضال طويل جدًا. كل فترة تطلع فئة تقول: نحن مظلومون، ننسحب من المحور الفلاني. هذا خطأ كبير. فلننظر إلى الجيش الشعبي نظرة ثاقبة: هل يومًا خرج أحدهم في مواقع التواصل الاجتماعي أو القنوات وقال إنه مظلوم؟ هل خرج أحد وقال نحن جِيعاء؟ هل قال أحد لا يوجد سلاح أو لا توجد عربات؟ الاختلاف الحقيقي أن للقضية ثمنًا، ولها باع طويل.

في تقديرِي، محمد حمدان دقلو لم يقف مكتوف الأيدي، وقَدَم كل ما يملك، لكن العلة الحقيقية في النصف، وبعض القادة الانتهازيين هم الذين أكلوا حقوق الجرحى والمصابين وحقوق الشهداء والجنود. ومعظم القادة الانتهازيين شربوا من ثدي المؤتمر الوطني، وترَبَّوا على الأخلاق السيئة: النهب، والقلب، وأكل حقوق الضعفاء والمساكين والغلابي.

السودان، بلد غني بالموارد الطبيعية

والتنوع الثقافي، يواجه تحديات كبيرة في بناء دولة مدنية قوية ومستقرة. بناء دولة

مدنية ليس مجرد هدف سياسي، بل هو ضرورة حتمية لتحقيق التنمية والاستقرار.

ما هي الدولة المدنية، الدولة المدنية هي دولة تقوم على مبادئ الديمقراطية

والعدالة والمساواة، حيث يحكم القانون الجميع، وتكون السلطة فيها للشعب.

تتميز الدولة المدنية بفصل السلطات، واحترام حقوق الإنسان، وتعزيز المشاركة

الشعبية. أهمية بناء دولة مدنية: تحقيق الاستقرار السياسي

× الدولة المدنية توفر بيئة سياسية مستقرة، تشجع على الاستثمار والتنمية.

× تعزيز العدالة الاجتماعية × الدولة المدنية تضمن العدالة الاجتماعية،

ميلاد عزة



عبد القوي علي عبد القوي

بناء الدولة المدنية

والطريق نحو

مستقبل أفضل

للسودان



تقدير موقف

جمعة حراز

أبو كيعان في الميدان: حين يسقط

القناع وتولد قوة النخبة

إن ولادة هذه الدفعة تأتي لتؤكد أن المعركة لا تُدار بالعشوائية، بل بالاحتراف، وأن الميدان اليوم يشهد انتقالًا من ردّ الفعل إلى الفعل المنظم. قوة النخبة الخاصة تمثل رؤية تعتمد على النوع لا العدد، وعلى المسؤولية لا الاندفاع، وعلى حماية الأرض والناس ضمن إطارٍ من الانضباط والالتزام. ارتباك الكيزان لم يكن سببه السلاح وحده، بل قيادة حاضرة، وقوة مدربة، وإرادة لا تتوارى خلف الكلمات. ففي الميدان، تُعرف الحقيقة دون تزيف، وتُسقط الهيبة المصطنعة أمام صلابة الرجال. قائد في الميدان، ونخبة تتخرّج وهي على أهبة الاستعداد، ورسالة واضحة بأن زمن إدارة الصراع من الظل قد انتهى. إنها لحظة وعي جديد، يُعاد فيها تعريف القوة بوصفها التزامًا، والقيادة بوصفها تضحية، والمستقبل بوصفه مسؤولية تُصنع بالفعل لا بالادعاء...

الميدان_والنخبة_رسالة_قوة

جاء ظهور القائد أبو كيعان في الميدان، لا بوصفه حدثًا عابرًا، بل كعلامةٍ فارقة أربكت الكيزان وأسقطت الألقعة التي طالما احتمت بالشعارات والضجيج الإعلامي. لم يكن الظهور استعراضًا للقوة، بل تأكيدًا لمعنى القيادة حين تكون في الصفوف الأمامية، حيث تُتخذ القرارات وتُختبر المواقف على أرض الواقع. في تلك اللحظة، تهاوت سرديات كثيرة بُنيت على التخويف والتضليل، وانكشف الفرق جليًا بين من يواجه الحقيقة ومن يكتفي بإدارتها من الخلف. وتزامن هذا الحضور الميداني مع تخريج دفعة الميدان وقوة النخبة الخاصة، في مشهد حمل دلالات عميقة. فالنخريج لم يكن مجرد احتفال، بل إعلان جاهزية لقوة أعدت بعقيدة واضحة، وتدريب صارم، وانضباط عالٍ. رجال خضعوا لبرامج مكثفة جمعت بين الكفاءة القتالية، والوعي الميداني، والقدرة على اتخاذ القرار في أقسى الظروف... هتافاتهم تأكيد الترتيب والتنظيم والتحول قوات الدعم السريع أكثر دقة ومهنية..

أما خطوات بناء دولة مدنية تكون عبر الحوار الوطني الحوار الوطني الشامل هو المفتاح لبناء دولة مدنية. وتعزيز الديمقراطية تعزيز الديمقراطية وتشجيع المشاركة الشعبية. علاوة على بناء مؤسسات قوية بناء مؤسسات قوية وفعالة تضمن استقرار الدولة. وتعزيز العدالة الاجتماعية وتعزيز العدالة الاجتماعية وتقليل الفوارق بين المواطنين. بناء دولة مدنية هو الطريق نحو مستقبل أفضل للسودان. يتطلب هذا الجهد المشترك بين القوى السياسية والشعب السوداني. نأمل أن يتحقق هذا الحلم، ويبني السودانيون دولة مدنية قوية ومستقرة. السودان_المدنية

وتعمل على تقليل الفوارق بين المواطنين.

× حماية الحقوق والحريات الدولة المدنية تحمي حقوق الإنسان،

وتضمن الحريات الأساسية للمواطنين. × تعزيز المشاركة الشعبية

× الدولة المدنية تشجع المشاركة الشعبية في صنع القرار، وتعزز

الشعور بالمسؤولية الوطنية. التحديات التي تواجه بناء دولة مدنية

أولها الصراعات الداخلية الصراعات بين القوى السياسية

تعيق بناء دولة مدنية قوية. والضعف الاقتصادي الوضع الاقتصادي

المتدهور يجعل من الصعب بناء دولة مدنية. بجانب غياب الرؤية غياب رؤية

واضحة لمستقبل السودان يزيد من حالة الارتباك السياسي.

أجيال. ومع ذلك، نقولها بوضوح لا لبس فيه، لم تنكسر المجتمعات، ولن تنكسر. فالمعركة اليوم ليست معركة دعم سريع، ولا انتصارات وهمية كما تروج لها أبواق التضليل، بل معركة وجود؛ معركة شعب تُسرق أرضه، وتُنهب حقوقه، ويُراد له أن يُدفن حيًا ويُمحى تاريخه. وعليه، فإن الواجب يفرض وحدة الصف والمواجهة الصلبة، وكشف العملاء، وقطع أذرع العدو، وسدّ كل فجوة يتسلل منها الخراب. أنتم خط الدفاع الأول والأخير، والعمل الاستخباري اليوم واجب بقاء لا خيار فيه. إمّا أن نكون بركان وعي يحرق مخططات العدو، وإمّا أن نكون رماد أمة سمحت للخيانة أن تكتب نهايتها.

محاولات الاقتتال المصنّع. حاولوا إشعال الجنيّة ودارزغاوة، وجَرّ النار إلى كل دارفور وكل كردفان، غير أن وعي المجتمعات أحبط مخططاتهم، ورفض أن يكون وقودًا لحرب قذرة تُدار من الظل. وعندما فشل العدو في تفجير المجتمعات من الخارج، انتقل إلى أخطر مراحل: الداخل، اغتالوا شادن، وناظر المجانين، واستهدفوا العمدة حمدان جار النبي، وإبراهيم إدريس، في محاولة ممنهجة لكسر رموز المجتمع واحدًا تلو الآخر. لم تكن هذه جرائم فردية، بل خطة متكاملة لإعدام التاريخ، وقطع القيادة، وترك المجتمعات بلا وعي أو مرجعية. كل رصاصة لم تكن موجّهة إلى شخص بعينه، بل إلى هوية مجتمع، وذاكرة أمة، ومستقبل

إلى مجتمعات دارفور وكردفان، وإلى كل شبرٍ واقع تحت سيطرة حكومة التأسيس، وإلى النظار والعمد والشيوخ، وإلى كل من خان أهله وباع دمه للعدو... اسمعوا جيدًا؛ فاللحظة حرجة، والعمل الاستخباراتي بات مسؤولية المجتمع قبل الدولة. هذا الإنذار ليس تحذيرًا عابرًا، بل دعوة صريحة للتحرك في لحظة مصير. أنتم منّا، نعم، غير أن من اختار الخيانة خلع عن نفسه شرف الانتماء، ومن تخابر مع العدو كتب اسمه بيده في سجل العار. فالخيانة لا تُعطى، والصمت عنها شراكة صريحة فيها. بعد طرد العدو وأذرعه الاستخباراتية، خمدت الفتن القبلية، وتكسّرت أدوات التحريض، وسقطت

تحديات على

ذاكرة الوطن



عبد العزيز ضاوي

العمل الاستخباري

مسؤولية المجتمع قبل

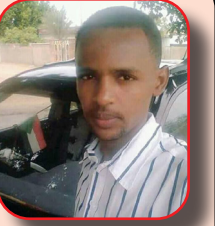
الدولة إنذار أخير من

الداخل



لله والوطن

مكي حمد الله



سلسلة جرائم الحركة الشيطانية (٣)

عصابات الحركة الشيطانية المتطرفة، ما قامت به من جرائم ضد أبناء هذا الوطن يشيب له الولدان. هؤلاء الدواش ارتكبوا جرائم لا يمكن تصديقها لولا التوثيق بأيديهم الملطخة بدماء الأطفال والنساء. حرب الخامس عشر من أبريل كشفت لنا، كشعب سوداني وللعالم أجمع، الوجه الحقيقي للحركة الشيطانية. الله أكبر، الله أكبر، والمنافقون من خلفهم يهتفون لقتل مواطن أعزل لا ذنب له سوى سواد بشرته، أو لهجته في الكلام، أو الإقليم الذي ينتمي إليه. تلك الأسباب كافية لتصنفه هذه الجماعات على أنه متعاون مع قوات الدعم السريع، ومع ذلك يطلقون عليها حرب الكرامة. الحركة الشيطانية مسحت بكرامة الشعب السوداني الأرض، وأطلقت على حربها اسم «حرب الكرامة». عن أي كرامة يتحدثون؟ وإلى أي دين ينتمون؟ هل هم حقاً بشر أم ذئاب جائعة؟

احترنا في أمرنا بالوصف المناسب لهذه الجماعات المتطرفة عديمة الأخلاق والإنسانية. لا يشبه سلوكهم البربري سلوك البشر، إلا من يعبدون الشيطان ويتقربون إليه بآراقة الدماء، ودائماً ما يتلذذون بالقتل في رمضان والأشهر الحرم. المتابع سيد أن جميع إعداماتهم تم تنفيذها في شهر رمضان المعظم، وفي العشر الأواخر منه، ابتداءً من الثمانية والعشرين ضابطاً الذين تم إطلاق الرصاص عليهم ودفنهم أحياء صبيحة عيد الفطر المبارك، إلى فض اعتصام القيادة العامة وقتل الثوار السلميين ورميهم في النيل صبيحة عيد الفطر المبارك.

كل جرائم الحركة الشيطانية كانت ترتكب في هذا الشهر المعظم، ولا تزال هذه الجرائم مستمرة ولكن بطريقة أخرى. في السابق كانت جرائمهم ترتكب في الخفاء وبمنتهى السرية، واليوم يوثقونها بأنفسهم لبث الرعب والذعر في نفوس المواطنين. في السابق كانوا يحكمون على من يخالفهم بالإعدام رمياً بالرصاص، وكل ذلك بالقانون حسب فكرهم وتفكيرهم. واليوم يبقرن البطون، ويذبجون المواطنين، ويمتلون بجثثهم خارج دائرة القانون. هل تعلم لماذا لا يقدمون هؤلاء الأبرياء إلى محاكمة، ولو حتى صورية؟

الإجابة باختصار شديد:

القاضي ارتدى ثوب (المجاهد) ويحمل كلاشينكوف، ولا وقت لديه لينطق بحكم الإعدام، لتصبح البندقية هي الخصم والحكم، والقطيع يهتف معهم: الله أكبر، الله أكبر، وهذا أكبر محفز لقتل الأبرياء بغير حق. رغم كل هذه الجرائم والانتهاكات التي لا تزال ترتكبها الحركة الشيطانية والمليشيات المتحالفة معها، إلا أن كثيراً من القطيع والمعاتية لا يزالون يصفونها بحرب الكرامة. لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

وقفة..

سوما المخري



تجارة الموت حرفة الإخوان

ظهرت المسيرات التركية وكأنها كانت للتجربة وللتفاخر بها على أرض السودان، فطالما كانت تركيا أحد الحلفاء الرئيسيين للنظام الإخواني السوداني، خصوصاً في عهد البرهان، إلا أن هذه العلاقة التي ظاهرها الدعم الأخوي، خفية لها مآرب أخرى تتعلق بتجارة الموت، في الأشهر الأخيرة، شهدت مناطق غرب السودان، وخصوصاً دارفور وكردفان، هجمات قاسية باستخدام المسيرات التركية من طراز (بيردار) التي أصبحت أداة جديدة في يد النظام العسكري السوداني، ويثبت اليوم أن هذه الطائرات المسيرة لم تكن فقط أداة قمعية، بل كانت وسيلة للموت والدمار.

المواطنون في دارفور وكردفان دفعوا ثمن تلك العلاقة المشبوهة بين تركيا والنظام الإخواني السوداني. فالبرهان، الذي يعتبر تركيا جزءاً من حلفائه العسكريين، لم يتردد في استخدام الطائرات المسيرة التركية في قصف المدنيين في المناطق التي تشهد صراعاً مريعاً. تركيا، بدورها، بدلاً من أن تكون شريكاً في التنمية والمساعدة الإنسانية، جعلت من نفسها شريكاً في تدمير الحياة.

ما يثير الصدمة هو أن هذه المسيرات، التي تروج تركيا لها على أنها تقنية عسكرية متقدمة، لم تكن سوى سيف ذي حدين، يقتل الأبرياء، ويدمر الأراضي، ويزيد من مأساة شعب عانى طويلاً من ويلات الحرب، أما بالنسبة للإخوان المسلمين، فلا يخفى على أحد أن تجارتهم الحقيقية هي الموت. من خلال هذه الأسلحة، كانوا يحققون مكاسبهم العسكرية ويستمررون في تدمير ما تبقى من أمل في السودان. لكن اليوم، وبعد الهزائم المتتالية التي تكبدتها القوات التابعة للبرهان، يظهر جلياً أن رجال الدعم السريع، الذين قدموا تضحيات جمة في ساحة المعركة، كانوا القوة التي هزمت أسطورة تركيا العسكرية. ففي المعركة الأخيرة مع تطبيق الأكنجي في نبالا، أسقط جنود الدعم السريع (بيردار) سليمة، في ضربة قاسية تركت تركيا، بل والبرهان نفسه، في حالة من الصدمة. كانت هذه الهزيمة بمثابة رسالة قوية أن (لا للموت ولا للدمار). حيث تم إسقاط الطائرة التركية سليمة وكاملة، لتكشف عن حقيقة أن هذه الطائرات لا تملك سوى الموت في حقيقتها ولكن كان الأشاوس لها بالمرصاد. إذا كان البرهان يعتقد أن تركيا ستكون الحليف الذي يعزز سلطته، فقد جاء اليوم الذي يكشف فيه أن تركيا لم تكن سوى مصدر آخر للموت في هذا الصراع. اليوم، في ظل الهزائم المدوية، يجب على تركيا أن تراجع حساباتها، فالشعب السوداني قد قرر أن ينقلب على هذه التجارة المميته التي طالما استهدفت أرضه وشعبه. إنه انتصار للإنسانية، انتصار لكرامة السودانيين، ورسالة قوية إلى كل من يتاجر بالموت ويظن أن أرض السودان ستكون ملعباً لتجارب سلاحه.

انتباهة..

جد الحسين حمدون



(١٠٠٠) يوم من الدمار

١٠٠٠ يوم من جريمة مكتملة الأركان ألف يوم من الخراب ليست مأساة عابرة، بل جريمة مستمرة. جريمة ارتكبتها نخب سياسية وعسكرية واقتصادية تعرف تماماً ما فعلت، ولا تزال تفعله بدم بارد. هذه ليست حرباً خرجت عن السيطرة، بل مشروع تدمير واع، أدارته نخب فاشلة لا تعيش إلا على الحروب، ولا تحكم إلا عبر المقابر.

من أشعل هذه الحرب لم يكن جاهلاً بالعواقب، بل غير مكترث بها. النخب كانت تعرف أن المدن ستدمر، وأن الاقتصاد سينهار، وأن المجتمع سيتشقق، ومع ذلك مضت. لماذا؟ لأن الخراب بالنسبة لها أداة حكم. لأن الخوف أسهل من العدالة، والفوضى أضمن من المساءلة. هذه النخب لا تخاف على الوطن، بل تخاف منه حين يكون حياً وقادراً على المحاسبة.

ألف يوم وهم يكذبون بلا خجل. يلقفون روايات، يختلقون أعداء، ويبزرون الدم بخطابات جوفاء. يرسلون الفقراء إلى الموت، ثم يقفون على المنصات يتحدثون عن التضحية. أي نفاق هذا؟ أي انحطاط أخلاقي يسمح لمن لم يفقد بيتاً ولا ابناً ولا أماناً أن يطالب الآخرين بالمزيد من الدم؟ هذه النخب لم تفشل فقط، بل دمرت كل ما لم تستطع السيطرة عليه. دمرت الدولة لأنها لا تحتمل المؤسسات، ودمرت الاقتصاد لأنها لا تفهم سوى النهب، ودمرت المجتمع لأنها تخشى الناس حين يتوحدون. وعندما ظهرت نتائج الجريمة، لم تعترف، بل هاجمت الضحية، ووصفت الجائع بالناكر، والمكسور بالخائن. الحديث عن الصمود بعد ألف يوم من الخراب هو إهانة للعقل. الحديث عن النصر فوق ركام البيوت وقبور الأطفال هو جريمة لغوية وأخلاقية. هذه النخب سرقت الكلمات كما سرقت الأعمار، وحولت الوطن إلى ساحة اختبار لفشلها المزمن.

إنتباهة:

بعد ألف يوم، لا مجال للحياة. من أشعل هذه الحرب قاتل سياسي. من برّرها شريك. من صمت عنها متواطئ. ومن لا يزال يصّر على استمرارها مجرم بحق المستقبل. هذه الحرب ليست قدراً، بل فضيحة. وليست دفاعاً عن الوطن، بل اعتداءً عليه. والتاريخ لن يرحم نخباً اختارت السلطة ولو على أنقاض بلد كامل.

إنتباهة أخيرة:

مستمرين إلى آخر بقعة من أرض السودان الحر، مهما تكالبت علينا دول الشر بدعمها للحركة الإسلامية اللاإرهابية.

بعد مادورو البرهان جاي دورو...!

الإسلامية المتطرفة لتحكم مجدداً، فبدأ الخناق يضيق رويداً رويداً علي البرهان وذمرته فبدأت مصر لقاءاتها نيابة عنهم مثلما روجتهم للعالم في العام ١٩٨٩م.

لقاءات كلها أكدت علي مخرجات الرباعية وهذا ما لا تريده مصر التي حادت عن الطريق وعن الدور الذي كان يمكن أن تلعبه في رأب الصراع في السودان بحكم العلاقة الوطيدة بين البلدين إلا أنها وجدت في الإسلاميين ضالتها بحكم الحلقة الأضعف في السودان للمحافظة علي المصالح المصرية في السودان وليس مصلحة الشعب السوداني.

تفرغ ترامب للملف السوداني بداية العد التنازلي لنهاية الجماعات الإسلامية المتطرفة في السودان، وإستئصال سرطان يظل مستشري في جسد الأمة السودانية لثلاث عقود، فإن تعنتوا هذه المرة، فمثلما رأينا في مادورو فالبرهان جاي دورو.

سنلتقي بإذن الله...

يهنأ فقط هل بعد مادورو البرهان جاي دورو...؟ تصريحات مستشار الرئيس الأمريكي مساعد بولس أن ترامب «عندما يقول يفعل» تزامن مع تصريح وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو والذي أكد أن ترامب تفرغ للملف السوداني، خاصة في ظل تنامي نفوذ التيار الإسلامي داخل الجيش، وأن العالم كله إتجه لمحاربة ومكافحة الإرهاب.

تشهد هذه الأيام لقاءات وزيارات مأكوية لوزراء خارجية دول عربية مثل السعودية والإمارات ومصر وعمان، لقاءات ثنائية كلها ناقشت الشأن السوداني وما يدور في السودان، بعد أن حادت مصر عن طريق الرباعية وأصبحت تدعم الجيش (عينك يا تاجر) وأصبحت تتدخل في الشأن السوداني كما لو أنها وصية عليه، هذه اللقاءات ما كانت لتتم لولا إعتقال مادورو وتصريحات بوليس وريبو بشأن الحرب في السودان، واليوم جميع دول العالم تعلم من هو الطرف الممانع للسلام في السودان، ومن هي المجموعة التي ترغب في إستمرار الحرب...؟ ولتعلم الجميع أن العالم لن يدعم الجماعات

العملية التي قامت بها قوات النخبة الأمريكية (الدلتا) في العاصمة الفنزويلية كاراكاس، والتي نتج عنها إختطاف الرئيس الفنزويلي، بغض النظر عن التآمر والهشاشة وضعف الإستخبارات والجيش الفنزويلي إلا أنها تؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية قادرة علي فعل أي شئ يخطر ببالك أو لم يخطر، قوات تستطيع أن تدخل لدولة ما، وبطائراتها الدفاعية وتقوم بتشويش الأنظمة الدفاعية للدولة المعنية، وتقوم بإختطاف الرئيس وزوجته فقط دون سواهما ومن غرفة نومهما، لك أن تخيل القدرة العسكرية التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية شئنا أم أبينا، رضينا أم رفضنا، فهذه هي الحقيقة المطلقة رغم أن الهدف في إعتقادي ليس مكافحة المخدرات وإنما السيطرة علي النفط الفنزويلي والمعادن النفيسة، ذريعة أشبه بإحتلال العراق في العام ٢٠٠٣م، رغم أن الهدف المعلن هو أن العراق تمتلك أسلحة دمار شامل لكن الأيام أثبتت أن العراق ليست له القدرة على صناعة هذه الأسلحة.

عموماً اولاد جون فيما بينهم «نحن شن دخلنا، ما

نسايم الدغش



علي يحي حمدون